معوقات دمــج أطفال التوحّد بمرحلة رياض الأطفال وتصوّر مقترح للتعامل معها ـ دراسة مطبقة على معلمات روضة طيور السلام غريان

د. الفيتـــوري صالح أبوبكر* ـ كلية التربية - جامعة غريان

Obstacles to the Integration of Autistic Children into Kindergarten and a Proposed Approach to Addressing Them - A Field Study of Teachers at the Birds of Peace Kindergarten in Gharyan

Dr. Al-Fituri S. Abu Bakr* - Faculty of Education - Gharyan University

Abstract

The study aimed to identify the obstacles hindering the integration of autistic children into kindergarten from the perspective of the teachers of Birds of Peace Kindergarten in Gharyan, while developing a proposed vision for the role of the general practitioner to overcome the obstacles to the integration of autistic children into kindergarten institutions. The importance of the study lies in the fact that the integration of autistic children into kindergarten institutions constitutes a problem suffered by educators and affects the family system. Studying this problem may add something, albeit simple, to scientific research in this area, while justifying the effective role of the general practitioner in dealing with the obstacles to the integration of autistic children and reducing their negative effects. The researcher adopted the descriptive and analytical approach. The study population represented all teachers of Birds of Peace Kindergarten in Gharyan for the academic year 2024-2025 AD, totaling (62) teachers. A purposive sample was drawn from the original study population, representing 30%, with a total of (20) individuals. The study concluded that the obstacles to the integration of autistic children that are due to the social environment ranked first, followed by the obstacles that Based on the teacher's academic preparation, the study results revealed a correlation between the barriers to integrating children with autism, which are related to the teacher's academic preparation, scientific specialization, years of experience, access to training courses, and the topics covered in the course.

Keywords:

Barriers - Inclusion - Kindergarten - Autism - General Practitioner

الملخّـــــــص:

هدفت الدراسة الي التعرف المعوقات التي تعوق دمج أطفال التوحد بمرحلـة ريـاض الأطفال من وجهة نظر معلمات روضة طيور السلام بغريان، مع وضع تصور مقترح لدور الممارس العام للتغلب علي معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الاطفـال ، وتأتي أهمية الدراسـة فـي أن دمـج أطفـال التوحـد بمؤسسـات ريـاض الاطفـال يشـكل مشكلة يعاني منها المربيون، وتـؤثر علـي النسـق الاسـري ، فدراسـة هـذه المشـكلة مـن الممكن أن تضيف شيئاً ما وإن بسيطاً للبحث العلمي في هذا الجانـب ، مـع إبـرار الـدور الفعال للمارس العام في التعامـل مـع معوقـات دمـج أطفـال التوحـد ، والحـد مـن آثارهـا السلبية، واعتمد الباحث المنهج الوصـفي التحليلـي، وتمثـل مجتمـع الدراسـة فـي جميـع معلمات روضة طيور السلام بغريـان للعـام الدراسـي 2024- 2025 م والبـالغ عـددهم (62)، معلمة.، وتم سحب عينة قصديه مـن المجتمـع الأصـلي للدراسـة بنسـبة 30% ، وبلغ قوامها (20) مفردة وتوصلت الدراسة الي ان معوقات دمـج أطفـال التوحـد التـي ترجع إلى البيئة الاجتماعية في المرتبـة الاولـي ، تليهـا المعوقـات التـي ترجـع للإعـداد الاكاديمي للمعلة ، توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية بين معوقـات دمـج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة وبين التخصـص العلمـي – وسـنوات الخبرة . والحصول على الدورات التدريبية، والموضوعات التي شملتها الدورة

الكلمات المفتاحية: المعوقات - الدمج – رياض الأطفال - التوحد – الممارس العام

مشكلة الدراســـــة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي أفضل وقت للبـدء فـي دمـج الأطفـال ذوي الإعاقـة وخاصة أطفال ذوي اضطراب التوحد مع اقرانهم العاديين، لان برامج الطفولة المبكرة بشكل عام تتوقع تطور الأطفال جميعهم بدرجات متفاوتة، وبناءا علي ذلك فـإن الفـروق في قدرات الأطفال ومهاراتهم شيء متوقع ، علي عكس مرحلة اللاحقة من التعليم ، كما أن المعلمون في مرحلة رياض الأطفال لا يهتمـون بنتـائج ومسـتوي التعلـيم كاهتمـامهم بعملية النمو والتطور، ومن جانب الأطفال صغار السن في عمر ما قبل المدرسـة فـإنهم يتقبلون الفروقات الفردية، ولا يهتمـون بالانحرافـات والتـأخير عـن المسـتوي الطبيعـي بشـكل عـام، فهـم يسـتجيبون لـبعض الـبعض دون القـاء الاحكـام، وإجـراء المقارنـات، ويطرحون الأسئلة من منبع الفضول، وليس نقذاً أو رفضاً (حسونه، النعيرات، 2024: 32-33) .

ويعتبر التوجه الانساني نحو دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد في البيئة المدرسـية العادية أحد أهم ملامح التحول في ميدان التربية الخاصة والتعليم، حيث بدأت إرهاصاته

في أواخر الستينات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين، واخذ تطبيقه في الانتشار الأفقي والرأسي مع حلول الثمانينات ولاسيما بالنسبة لذوي الاعاقات البسيطة، ومع ثبوت فعاليته بدأ المدافعون عنه في المناداة بتطبيقية علي ذوي الاعاقات المتوسطة والشديدة فضلاً عن الموهوبين والمتفوقين، فقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة 1981م، ميثاقاً للحقوق الإنسانية لمن يعانون إعاقات والذي نص بأن لهم الحق في المشاركة والمساواة في المعاملة، ويعتبر هذا الميثاق اعترافاً عالمياً بحق ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه (السعيد ، 2012: 21) ، ويساعد الدمج المبكر لأطفال اضطراب التوحد علي تعلمهم مهارات تكليف جديدة من خلال تقليد اقرانهم العاديين، كما يوفر لهم خبرات حياتية (الادراكية – لغوية – اجتماعية) جديدة من خلال التفاعل الاجتماعي الذي تحدث بشكل تلقائي بين الأطفال بالروضة ، فقد اوصت دراسة (القطاونه، 2022) بضرورة تشجيع اسر الأطفال ذوي الإعاقة علي تعليم أطفالهم في مؤسسات التعليم الدامج في رياض الأطفال الدامجة، وحث الجهات الرسمية المسؤولة عن رياض الأطفال بريادة اهتمامهم بهذه المؤسسات، وذلك من خلال المتابعة المباشرة والاشراف علي نوعية الخدمات التأهيلية المقدمة والتجهيزات البيئية المختلفة، وتفعيل قنوات الاتصال بين إدارة رياض الأطفال ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، والاهتمام بالكادر التعليمي وبخاصة المعلمات، ورفع كفاياتهن المهنية في موضوع الدمج، وأشارت دراسة (الديب) الي ان المجتمع يشارك بصورة فعالة في عملية الدمج خاصة علي مستوي المنظمات غير الحكومية، والمتطوعين، اما الأهل فيتميزون بمواقفهم الإيجابية التي عملية الدمج (الديب ، 2022)

وفي المجتمع الليبي اتجهت السياسات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة المجتمعية بشكل عام فقد نص المادة (60) من مشروع الدستور الليبي علي أن (تلتزم الدولة ضمان كافة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة صحياً، واجتماعياً، وتعليمياً وسياسياً واقتصادياً، ورياضياً ، وترفيهياً، وغيرها وعلى قدم المساواة مع الآخرين، وتعمل الدولة على تهيئة المرافق العامة ، والخاصة، والبيئة المحيطة التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع بصورة كاملة وفاعلة، وتتخذ الدولة التدابير كافة اللازمة لتفعيل القوانين التى تضمن ذلك) (الليبي ،2017: 11) ، وبدأت سياسات التعليم بالمجتمع تنتهج نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدراس التعليم العام ، وانشأت إدارات خاصة بذلك، إلا انه وجود عدة معوقات تحد من نجاح عملية الدمج بالشكل المخطط له ، فقد أشارت دراسة (ابسيس ، عبدالخالق) إلى أن مستوى معوقات دمج أطفال اضطراب التوحّد

بمدراس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة في المعوقات التعليمية والمدرسية والاجتماعية (ابسيس، عبدالخالق ،2024 :32) ، وأشارت دراسة (البي ، الشيباني) الي وجود صعوبات بمستوي عال في ادماج ذوي احتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين ، وقد أوضحت الدراسة بضرورة وضع خطط وبرامج واضحة ومقننة لعملية الادماج وتدليل كافة الصعوبات وتوفير المستلزمات والوسائل والامكانيات لا دماج ذوي احتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين ، (البي، الشيباني ،2020 :462) .

وتسعى الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في المؤسسات الاجتماعية إلى تطوير خدماتها آخذه في الاعتبار مستهلكي الخدمة والانتقال من مرحلة الي مرحلة أفضل من خلال مواجهة المشكلات للتحقق من الإنجازات ومعدل النجاح في تقديم الخدمات (علي 1997: 31)، وتعتبر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية اتجاهاً للتعامل مع المواقف المختلفة ، لأنها منظور بواسطته يري الممارس العام موقف التعامل مع المعوقات التي تحد نجاح عملية الدمج خاصة في مرحلة رياض الاطفال ، كما أنه يوفر أساس معرفي ومهاري متنوع بحيث يصبح الاخصائي الاجتماعي كممارس عام قادراً علي اختيار الأسلوب الملائم للتعامل مع الاتساق المختلفة من طفل توحدي، وأسرة، ومؤسسة رياض الأطفال، فقد اشارت دراسة (رسوروسيل، 2003) ، إلى أن استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يفيد في دمج المعاقين من خلال استغلال ما لديهم من إمكانيات وقدرات في تحسين علاقتهم بالأخرين ، وتعود مشكلة الدراسة الراهنة إلى شعور الباحث بأهمية الدمج المبكر لأطفال اضطراب التوحد بمؤسسات رياض الاطفال ، حيث لاحظ الباحث من خلال الزيارات المتتالية لمؤسسات رياض الأطفال بمدينة غريان ، وبعض مراكز التي تقدم خدمات لهذه الفئة وجود عدد لابأس به من أطفال اضطراب التوحد وخاصة الأطفال الذين لديهم اضطراب بدرجة البسيط يحتاجون للدمج المبكر ، من هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة في محاولة التعرف علي المعوقات التي تعوق عملية دمج التوحد بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة غريان ، ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة تساؤل رئيسي وهو :

(ما معوقات دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وما دور الممارس العام في التعامل معها) وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

1-ماهي الخصائص العلمية والمهنية لمعلمات روضة طيور السلام بغريان ، ومدي تأثيرها على دمج أطفال التوحد بالروضة؟.
2-ماهي أهم المعوقات التي تعوق دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات روضة طيور السلام بغريان؟
3- ما التصور المقترح لدور الممارس العام للتغلب علي معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الأطفال؟

أهـــــداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة للتحقق من هدف رئيسي للدراسة وهو:
(التعرف على معوقات دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وما دور الممارس العام في التعامل معها) وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:
1-التعرف على الخصائص العلمية والمهنية لمعلمات روضة طيور السلام بغريان ، ومدي تأثيرها على دمج أطفال التوحد بالروضة؟
2- التعرف على أهم المعوقات التي تعوق دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات روضة طيور السلام بغريان؟
3- وضع تصور مقترح لدور الممارس العام للتغلب علي معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الأطفال؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في الآتي:
1- يشكل دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الاطفال مشكلة يعاني منها المربيون، وتؤثر علي النسق الاسري ، فدراسة هذه المشكلة من الممكن أن تضيف شيئاً ما وإن بسيطاً للبحث العلمي في هذا الجانب.
2 - قلة البحوث المتعلقة بدراسة معوقات دمج أطفال التوحد ، ودور الممارس العام في التعامل معها.
3- تأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمام المسئولين وصانعي القرار بالتدخل المبكر ودمج ذوي أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال.
4 - إبرار الدور الفعال للمارس العام في التعامل مع معوقات دمج أطفال التوحد ، والحد من آثارها السلبية.

مفاهيم الدراســــــــــة:

المعــوقات : يعرفها قاموس أكسفورد بأنها " الشيء الذي يعوق التقدم في السير سواء بعوائق طبيعية أو مصطنعة وتؤدي ذلك إلي التعسر في اختيار المواقف، وتطلق كلمة معوق علي الأشخاص والأشياء فيقال شخص معوقاً وشيئاً معوقاً فإذا قلنا أن شيئاً ما معوق فإننا نعني أن هذا الشيء يحول دون أو يمنع (عبدالعال، 2008: 514) ، ويعرفها قاموس ويبسر بأنها العثرات أو الأفعال أو الأشياء التي تقف أو تحول دون التقدم (سعيد ، 15:2002)، وتشير أيضاً إلي الحيلولة دون تحقيق الهدف أو المنع عن ذلك أو العرقلة وكل ما من شأنه أن يعترض انجاز الأمر وإحراز النجاح (سعيد ، 2001: 364) .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث وضع التعريف الإجرائي للمعوقات في هذه الدراسة على أنها : (جميع العقبات الاكاديمية، والاجتماعية والبيئية التي تحول دون دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال).

الدمـــــــج : يعرف الدمج بأنه تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بدلاً من المؤسسات الخاصة تستجيب لاحتياجاتهم وفق صيغ متنوعة، كما يعني بذل الجهود لتسهيل مشاركة الطفل المعاق في كامل الأنشطة التربوية الفردية والجماعية للمؤسسة التعليمية (طه ، 2004: 42) ، ويشير المصطلح إلي تكامل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في إطار البرامج التعليمية العادية جنباً الى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عادية (سلامة ، 2009 : 202) .و يشير الدمج الاجتماعي إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية العادية والتعامل والمشاركة في مرافق وأنشطة المجتمع سواء الدمج الوظيفي أو في السكن والإقامة مع تهيئة المجتمع لتقبلهم كأفراد منتجين ومتكاملين ومتفاعلين مع سائر أفراد المجتمع ، والدمج الاجتماعي يتكامل مع الدمج التعليمي ولا يقل أهمية عن الدمج التعليمي أو الدمج الاكاديمي من حيث المزايا (السعيد ،2012: 64) .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث وضع التعريف الإجرائي للدمج: بأنه تلك العملية التي تهدف إلى وجود أطفال التوحد داخل مؤسسات رياض الاطفال سواء كان بشكل جزئي اوكلي وذلك لتنمية قدراتهم العقلية ومهاراتهم اللغوية والاجتماعية، من خلال المحاكاة مع اقرانهم العاديين.

رياض الأطفال: هي مؤسسه من المؤسسات التي أقامها المجتمع لرعاية اطفاله، تهدف الي تنشئة الطفل ورعايته، وتعمل علي توجيه الأطفال وإكسابهم العادات السلوكية التي

تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه، وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم، والعمل علي تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع (فارس، 2006: 38)، وهي مؤسسة تعليمية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتعليم الأطفال من سن (4-6) سنوات، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيمة التعليمية الاجتماعية، وتتيح الفرصة للتغيير الذاتي والتدريب علي كيفية العمل والحياة بصورة متناسقة في بيئة بها أدوات وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو كل طفل وتطوره (الحشاني، 2016: 198).

التوحد تعني كلمة التوحد في اللغة العربية " بقي وحده منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (الكبير، واخرون: بدون، 477) وفي اللغة الانجليزية " تعني كلمة Autism الاسترسال في التخيل تهربا من الواقع (البعيلكي ،1998: 75) ، وتستخدم هذه الكلمة في علم النفس وتعني المنعزل وقد دخلت إلى اللغة الانجليزية من اللغة الإغريقية "Autos"بمعني النفس أو الذات (السعد ،1992: 9) ، ويعرف الطفل التوحدي بأنه (طفل منسحب بشكل متطرف، ويجلس هؤلاء الأطفال ليلعبوا بالساعات في أصابعهم وقصاصات الورق، وقد بدا عليهم الانصراف عن هذا العالم، وكونوا عالما خاصا بهم من خيالاتهم، (الحنفي ،1978: 81) ، وتعرف الجمعية الامريكية للاضطرابات العقلية التوحد بأنه اضطراب نمائي معمم يظهر في أول ثلاث سنوات من حياة الطفل نتيجة اضطراب عصبي يؤثر علي الدماغ، ويؤثر علي تطور الطفل الاجتماعي والتواصل وامور اخري (الطبي، فوزي، 2005: 18)

الممارسة العامة: هي إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد الي المجتمع بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير وحل المشكلة (أبو النصر ، 2009: 105)، والاخصائي الاجتماعي الممارس هو الذي تسمح له مهاراته ومعلوماته بالتدخل لعلاج المشكلات الاجتماعية المختلفة، وهو ينسق أيضاً جهود الاخصائيين المهنيين الاخرين بما يسمح بتوفير العلاج المستمر الممتد (درويش ، 1998: 65).

الاستراتيجية المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة: يعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن المنهج الوصفي هو عبارة عن طريقه لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها علي اشكال رقمية يمكن تفسيرها (عناية ، 2014: 59).

2- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات روضة طيور السلام

بغريان للعام الدراسي 2024- 2025 م والبالغ عددهم (62)، معلمة.

عينة الدراسة: تم سحب عينة قصديه من المجتمع الأصلي للدراسة بنسبة 30%، وبلغ قوامها (20) مفردة

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في الآتي: -

1-استمارة استبيان حول " معوقات دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمرحلة رياض الأطفال "، استهدفت دراسة وتحليل الخصائص العلمية والمهنية لمعلمات روضة طيور السلام، ومدى تأثيرها على دمج أطفال التوحّد بالروضة، بجانب التعرف على أهم المعوقات التي ترجع الي المعلمة نفسها والمعوقات التي ترجع للروضة والمعوقات التي ترجع للمجتمع وتعوق دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمرحلة رياض الأطفال بمدينة غريان، وقد اشتمل الاستبيان على ستة محاور، وبإجمالي ثلاثة واربعون سؤالا.

الجدول رقم (1) يبن المحاور التي شمل عليها الاستبيان .

محاور الاستبيان	عدد الاسئلة	أرقامها	
		من	إلى
أولاً : البيانات الأولية	6	1	6
ثانياً : البيانات المهنية	7	7	13
ثالثاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للمعلمة نفسها	10	10	
رابعاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للروضة	10	10	
خامساً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للمجتمع	10	10	
إجمالى مفردات أسئلة الاستبيان	43		

صدق وثبات الاستبيان

أ. صدق الاستبيان: قد استخدم الباحث كل من الصدق الظاهري والصدق الذاتي للتأكد من صدق الاستبيان وذلك على النحو التالي: -

ب الصدق **الظاهري**: حيث قام الباحث بتوزيعه على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، علم النفس والتربية الخاصة، وعددهم عشر محكمين، وذلك للتعرف على مدى وضوح أسئلة الاستبيان ومتغيراتها ومدى

ارتباطها بموضوع الدراسة وبناءاً على آرائهم ومقترحاتهم حذفت بعض الاسئلة والمتغيرات الخاصة بالإجابة عليها وأعيد صياغة البعض الأخر وتم إدخال كافة التعديلات والإضافات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وقد استبعدت الاسئلة بمتغيراتها التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (75%) .

الصدق الذاتي: كما قام الباحث بحساب قيمة الصدق الذاتي للاستبيان من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان، حيث تراوحت قيم معامل الصدق الذات لمحاور الاستبيان ما بين (0.89 – 0.98) ، هذا وقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لإجمال محاور الاستبيان 0.93

الجدول رقم (2) يبين الصدق الذاتي للاستبيان

محاور الاستبيان	الصدق الذاتي
أولاً : البيانات الأولية	0.98
ثانياً : البيانات المهنية	0.96
ثالثاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للمعلمة نفسها	0.92
رابعاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للروضة	0.90
خامساً : بيانات عن المعوقات التي ترجع البيئة الاجتماعية	0.89
الدرجة الكلية لمعامل الصدق الذاتي	0.93

ب . ثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها عشرة من معلمات روضة طيور السلام محل اهتمام ممن تنطبق عليهن نفس شروط المجال البشرى ، ثم قام الباحث بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة ولحساب معامل ثبات الاستبيان استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، حيث تراوحت قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان ما بين (0.79 – **0.96**) ، هذا وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية الاستبيان 0.86 ، و يعتبر معامل ثبات مرتفع

ا

لجدول رقم (3) يبين معامل الثبات للاستبيان

محاور الاستبيان	قيمة معامل الثبات
أولاً : البيانات الأولية	0.96
ثانياً : البيانات المهنية	0.91
ثالثاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للمعلمة نفسها	0.84
رابعاً : بيانات عن المعوقات التي ترجع للروضة	0.81
خامساً : بيانات عن المعوقات التي ترجع البيئة الاجتماعية	0.79
الدرجة الكلية لمعامل ثبات الاستبيان	0.86

المعالجات الإحصائية.

استخدم الباحث بعض العمليات الحسابية البسيطة مثل النسب المئوية والأوزان المرجحة والأوزان النسبية وبعض المعالجات الاحصائية المتمثلة في: -

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون لتقدير قيمة ثبات ادوات الدراسة عن طريق إعادة التطبيق، وكذلك إيجاد قيم معامل الصدق الذاتي، وكذلك للكشف عن العلاقة بين بعض متغيرات الاستبيان وبعضها البعض.
- **حساب نسبة الاتفاق بالنسبة لصدق المحكين لمفردات الاستبيان**

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

هذا وقد استعان الباحث بحزمة البرامج الإحصائية (SPSS/PC-(V.25 (Statistical Package For The Social Sciences) في حساب قيمة بعض المعاملات الإحصائية السابقة

الجدول رقم (4) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية والمهنية

العدد / المتغير		المجموع ن = 20 ك	%
النوع	ذكر	-	
	أنثى	20	%100
المرحلة العمرية	أقل من 25	-	-
	25- 30	5	%25
	30- 35	10	%50
	35 سنة فأكثر	5	%25
	الوسط الحسابي	32.5	
	الانحراف المعياري	3.6	
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	3	%15
	ليسانس	10	%50
	بكالوريوس	7	%35
	دبلوم عالي	-	-
التخصص العلمي	علم نفس	10	%50
	رياض الاطفال	7	%35
	اللغة العربية	3	%15
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	%45
	5 – 10	10	%50
	10 – 15	1	%5
	الوسط الحسابي	5.5	
	الانحراف المعياري	3	

يتضح من الجدول رقم (4) الخاص بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(أ) النـــوع: أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الإناث حيث بلغت نسبتهم "100 %، بينما بلغت نسبة الذكور" 0 %" من مجموع أفراد عينة الدراسة.

(ب) المرحلة العمريـة: أوضـحت نتـائج 50 %، تليهـا الفئـة العمريـة " 25-30 والفئـة العمرية 35 سنه أو أكثر" بنسبة "25%" لكلاً منهما.

(ج) المؤهل العلمي: أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم مؤهل علمي ليسانس، حيث بلغت نسبتهم (50 %)، تليها من لديهم مؤهل علمـي بكـالوريوس بنسبة (35%)، وأخيراً من لديهم مؤهل علمي دبلوم متوسط حيث بلغت نسبتهم (15%) من مجموع افراد عينة الدراسة.

(د)خصـص العلمـي: أوضـحت نتـائج الدراسـة أن الغالبيـة العظمـى مـن أفـراد العينـة تخصصهم علم النفس حيث بلغت نسبتهم (50%)، تليها من تخصصهم رياض الاطفـال بنسبة (35%)، تليها من تخصصهم اللغة العربية بنسبة (15%) وتشير هـذه المعطيـات إلى أن أغلب أفراد عينة البحث متخصصين في العلوم الاجتماعية الأمر الذي يسـاعدهم على فهم طبيعة هذه الفئة، وكذلك كيفية دمجهم داخل رياض الأطفال وبشكل مبكر.

هـ) **الخبرة في مجال وظيفتك الحالية**: أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية العينة الدراسـة تتراوح مدة عملهم كأخصائي نفسي أو أخصائي اجتماعي داخل المركز حيث جاءت في المرتبة الاولي من تتراوح مدة عملهم ما بين (5-10) بنسبة (50%)، تليها من اقل مـن (5) سنوات بنسبة (45%)، تليها نسبة الذين وأخيراَ نسـبة الـذين مـدة عملهـم أكثـر مـن (11-15) سنة بنسبة (5%).

وعلى هذا النحو نجد أن معطيات الجدول السابق توضح إن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت مدة عملهم في مجال وظيفتهم الحالية ما بين (10) سنوات وهي فترة زمنية طويلة نسبيًا، وهذا قد يشير إلى الرصيد المعرفي، والخبرة العملية مع فئة التوحد، الامـر الـذي سيودي الي وصول الي نتائج علمية حول دمج هذه الفئة بمرحلة رياض الأطفال.

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات المرتبطة بالبيانات المهنية للمبحوثين

العدد / المتغير		المجموع / ن = 20	
		ك	%
الحصول على دورات تدريبية	نعم	2	%10
	لا	18	%90
		ن = 20	
عدد الدورات التدريبية	دورة و احدة	-	-
	دورتان	2	%100
	ثلاث دورات	10	
المحاور التي دارت حولها هذه الدورات	معارف و مهارات خاصة بتشخيص ذوى الإعاقة	1	%50
	معارف خصة ببرامج التدخل المبكر	-	%0
	معارف خاصة بصعوبات التعلم	1	%50
	معارف خاصة بعملية الدمج	-	%0

يتضح من الجدول رقم (5) والخاص بالدورات التدريبية لا فراد عينة الدراسة ما يلي :

أ- الحصول علي الدورات التدريبية: أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة قد أقرت بعدم بحصولها على دورات تدريبية في مجال عملها مع الأطفال التوحديين حيث بلغت نسبتهم (90%) ، تليها نسبة من أقرو بحصولهم على دورات تدريبية في هذا المجال "حيث بلغت (10%) فقط.

ب- عدد الدورات التدريبية: أوضحت نتائج الدراسة عدد الدورات التي تحصل عليها افراد عينة الدراسة حيث كانت دورتان فقط " حيث جاءت، بنسبة (100.%) ، وهذا قد يشير إلى حاجة افراد عينة الدراسة الي دورات تدريبية الأمر الذي قد ينعكس بشكل ايجابي علي رؤية هؤلاء للمشكلات التي قد تواجه دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال.

ج-أوضحت نتائج الدراسة المحاور التي دارت حولها الدورات التدريبية، حيث كانت على الترتيب التالي:

1- **معارف خاصة بالتشخيص الفارق** "حيث جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة (50 %) ، وهذا قد يشير إلي قدرتهم علي استعمال مجموعة من الأدوات المسحية التي تستخدم في الكشف عن أطفال التوحديين وتميزهم عن غيرهم من الاعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي ، صعوبات تعلم ، بطي تعلم ، الاعاقات السمعية....الخ، ومن هذه

الأدوات مثلاً قائمة التوحد للأطفال الصغار ، ومقياس تقدير التوحد الطفولي ، ومقياس جليام للتوحد

2- معارف خاصة بصعوبات التعلم "حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (50%)، وهذا قد يشير معرفة بعض افراد عينة الدراسة معرفة المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم عند طفل الروضة ، وتميزها عن سيمات الطفل التوحدي

جدول رقم (6) يوضح الأوزان النسبية المرجحة و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفر اد عينة البحث وفقا لاستجاباتهم نحو المعوقات التي تواجه الدمج وترجع للإعداد الاكاديمي للمعلمة .

م	الاستجابة / العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	الوزن المرجح	الوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف الاعداد الاكاديمي لمعلمة رياض لاطفال في النواحي الخاصة للتعامل مع هذه الفئة	6	6	8	38	1.90	0.85	7
2	قلة الخبرة في العمل مع اطفال ذوي اضطراب التوحد داخل الروضة	7	9	4	43	2.15	0.75	5
3	عدم الإلمام بالمعلومات النظرية الكافية للتعامل مع هذه الفئة	8	7	5	43	2.15	0.81	5
4	قصور قدرة معلمة الروضة على التقييم المستمر للأطفال المندمجين داخل الروضة	4	13	3	41	2.05	0.60	6
5	أغفال أشراك معلمة الروضة أثناء عملية تقييم الاطفال ذوي اضطراب التوحد	9	6	5	44	2.220	0.83	4
6	عدم الاهتمام بعض المعلمات بعمله كما يجب أن يكون مع الأطفال المدمجين	5	5	10	35	1.75	0.85	8
7	عدم وجود آليه واضحة تحقق دمج الأطفال بمرحلة رياض الاطفال	15	4	1	54	2.70	0.57	1
8	عدم القدرة على تكوين علاقة مهنية بينه وبين الطفل التوحدي المستهدف بالدمج	6	6	8	38	1.90	0.85	7
9	ضعف الاعداد المهني لمعلمة الفئات الخاصة في النواحي الخاصة للتعامل مع أطفال ذوي اضطراب التوحد	9	7	4	45	2025	0.79	3
10	معلمات الروضة ليس لهم فكرة علي فتيات تعديل السلوك (aba)	11	9	-	51	2055	0.51	2
	المجموع للأوزان المرجحة	443						
	متوسط الاوزان المرجحة	22.15						
	الانحراف المعيار للبعد	2.98						
	الدرجة النسبية لقياس البعد	%74						

يوضح الجدول السابق الوزن المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحاور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال الوزن المرجح، والانحراف المعياري أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " عدم وجود آليه واضحة

تحقق دمج الأطفال بمرحلة رياض الاطفال " يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (54)، وبانحراف معياري (0.57) ، وتتفق الدراسة الراهنة في ذلك مع دراسة فاطمة عبدالحفيظ التي اشارت الي ان الدمج في مصر لا يقوم علي أسس علمية تعتمد علي تقديم استراتيجيات خاصة يمكن من خلالها وضع خطط دراسية علي الصيد الرسمي توضح فكرة وأهدافه(عبد الموجود: 2018، 652) , تليها " معلمات الروضة ليس لهم فكرة علي فتيات تعديل السلوك (aba)" بالمرتبة الثانية بوزن مرجح (51) وبانحراف معياري (0.51) ، تليها بالمرتبة الثالثة " ضعف الاعداد المهني لمعلمة الفئات الخاصة في النواحي الخاصة للتعامل مع أطفال ذوي اضطراب التوحد " بوزن مرجح (45) وبانحراف معياري (0.79), وتتفق الدراسة الراهنة مع دراسة رندا مصطفي الذئب ، حيث اشارت الي ضرورة أعداد كوادر متخصصة في مجال أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكليات رياض الأطفال (الذئب : 2022، 501) ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية لعبارة " عدم الاهتمام بعض المعلمات بعمله كما يجب أن يكون مع الأطفال المدمجين " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح (35) وبانحراف معياري (0.85), وهذا قد يرجع ، ويتضح مما سبق أن درجة المشكلات التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلمات كانت بدرجة " فوق المتوسط " بحسب أراء عينة الدراسة حيث بلغ الوزن المرجح لجميع الفقرات (22.15) وانحراف معياري(2.90)" وبنسبة مئوية "74%"

جدول رقم (7) يوضح الأوزان النسبية المرجحة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفر اد عينة البحث وفقا لاستجاباتهم نحو المعوقات التي ترجع إلى الروضة

م	الاستجابة / العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	الوزن المرجح	الوسط	لانحراف لمعياري	الترتيب
1	غفال اشراك الاسرة أثناء وضع الخطة لفرديــة لأطفــال اضــطراب التوحــد لمستهدفين للدمج	9	5	6	43	2.15	0.88	7
2	وجود أكثر من طفلين ذوي اضطراب لتوحد مختلفي القدرات بفصل واحد	-	10	10	30	1.50	0.51	10
3	فتقــار تصــاميم المبنــي الروضــة متطلبــات البيئــة التعليميــة المناســبة لأطفال اضطراب التوحد	13	7	-	53	2.65	0.49	1
4	عدم وجود غرفة المصادر بالروضة	6	2	12	34	1.70	0.92	9
5	فتقار غرفة مصادر المعلومات الي لتجهيــزات والوســائل التعليميــة لمناســبة التــي تســاعد اطفــال ذوي ضطراب التوحد	11	9	-	51	2.55	0.51	2
6	غيــاب الاخصــائي الاجتمــاعي داخــل لروضة لمتابعة المشكلات الاجتماعية لاسرية التي تعيق عملية الدمج	12	6	2	50	2.50	0.69	3
7	عدم تقبل إدارة الروضــة لفكــرة دمــج لأطفال التوحد في سن مبكر	10	7	3	47	2.35	0.75	5
8	قصور وعي مديرة الروضــة ومعلميهــا بإيجابيات الدمج في سن مبكر	11	7	2	49	2.45	0.69	4
9	عــدم تقبــل إدارة الروضــة للعمــل لاجتماعي مع لتلاميذ ذوي اضطراب لتوحد	8	8	4	44	2.20	0.77	6
10	عدم اشراك الاخصائي النفسي اثنــاء وضع الخطة التدريبية للأطفال داخل لروضة	9	4	7	42	2.10	0.91	8
	لمجموع للأوزان المرجحة	432						
	توسط الاوزان المرجحة	21.60						
	لانحراف المعيار للبعد	2.14						
	لدرجة النسبية لقياس البعد	%72						

يوضح الجدول السابق الوزن المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحاور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال الوزن المرجح، والانحراف المعياري أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " افتقار تصاميم المبني الروضة لمتطلبات البيئة التعليمية المناسبة لأطفال اضطراب التوحد " يحتل المرتبة

الأولى بوزن مرجح (53)، وبانحراف معياري (0.49) , تليها " افتقار غرفة مصادر المعلومات الـي التجهيـزات والوسـائل التعليميـة المناسـبة التـي تسـاعد اطفـال ذوي اضطراب التوحد " بالمرتبة الثانية بوزن مرجح (51) وبانحراف معيـاري (0.51) ، تليها بالمرتبة الثالثة " غياب الاخصائي الاجتماعي داخل الروضة لمتابعـة المشـكلات الاجتماعية والاسرية التي تعيق عملية الدمج " بوزن مرجح (50) وبانحراف معياري (0.69), وتتفق الدراسة الراهنة في ذلك مع مـا توصـلت اليـه دراسـة (أبـو الحسـن) التـي توصـلت عـدم اقتنـاع إدارة المؤسسـة بأهميـة دور الاخصـائي الاجتمـاعي مـع الأطفـال المـدمجين (أبـو الحسـن: 2020، 208) ، ويلاحـظ مـن التحليـل انخفـاض الأهميـة النسـبية لعبـارة " وجـود أكثـر مـن طفلـين ذوي اضـطراب التوحـد مختلفـي القـدرات بفصـل واحـد " حيـث جـاءت فـي المرتبـة الأخيـرة بـوزن مـرجح (30) وبانحراف معياري (0.51), وهذا قد يرجع ، ويتضح مما سبق أن درجـة المشـكلات التي ترجع الـي روضـة نفسـها كانـت بدرجـة " فـوق المتوسـط " بحسـب أراء عينـة الدراســة حيــث بلــغ الــوزن المــرجح لجميــع الفقــرات (21.60) وانحــراف معياري(2.14)" وبنسبة مئوية "72%".

جدول رقم (8) يوضح الأوزان النسبية المرجحة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفر اد عينة البحث وفقا لاستجاباتهم نحو المعوقات التي ترجعه إلى البيئة الاجتماعية

	الاستجابة / العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	الوزن المرجح	الوسط	الانحراف لمعيارى	لترتيب
1	عدم تعاون الأسرة مع إدارة الروضة في تنفيذ الخطة الدمج	10	6	4	46	2.30	0.80	4
2	خوف الأسرة من الوصم المحيطين بها	10	6	4	46	2.30	0.80	4
3	نظرة الوصم والدونية التي ينظرها أفراد المجتمع لهذه الفئة	9	6	5	44	2.20	0.83	6
4	ينظر المجتمع لعملية الدمج نظرة استهزاء واستخفاف	6	8	6	40	2	0.79	7
5	الوسائل الاعلام لا تقوم بدورها في لتبصير بأهمية الدمج وخاصة في مرحلة رياض الأطفال	14	5	1	53	2.65	0.59	1
6	عدم تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة مع إدارة الروضة في إنجاح عملية الدمج	10	8	2	48	2.40	0.68	3
7		9	7	4	45	2.25	0.79	5
8	ينظر البعض إلى دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد مع الأطفال العاديين على اجحاف بحق العاديين وليس عدلاً	12	5	3	49	2.45	0.76	2
9	الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع منتسبي الروضة لاستقبال أطفال ذوي اضطراب التوحد قبل البدء في عملية الدمج	12	5	3	49	2.45	0.76	2
10	قلة الاهتمام بالمناسبات العالمية وتفعيلها بالروضة مثل اليوم العالمي لأطفال التوحد	11	7	2	49	2.45	0.69	2
	المجموع للأوزان المرجحة	469						
	متوسط الاوزان المرجحة	23.45						
	الانحراف المعيار للبعد	2.82						
	الدرجة النسبية لقياس البعد	%78						

يوضح الجدول السابق الوزن المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحاور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال الوزن المرجح، والانحراف المعياري أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " الوسائل الاعلام لا تقوم بدورها في التبصير بأهمية الدمج وخاصة في مرحلة رياض الاطفال " يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (53)، وبانحراف معياري (0.59) , تليها " الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع منتسبي الروضة لاستقبال أطفال ذوي اضطراب التوحد

قبل البدء في عملية الدمج ،وعبارة ينظر البعض إلى دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد مع الأطفال العاديين على اجحاف بحق العاديين وليس عدلاً " بالمرتبة الثانية بوزن مرجح (49) وبانحراف معياري (0.76) لكلا منهما، تليها بالمرتبة الثالثة " عدم تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة مع إدارة الروضة في إنجاح عملية الدمج " بوزن مرجح (48) وبانحراف معياري (0.68), وتتفق الدراسة الراهنة في ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (أبو الحسن) التي توصلت الي غياب التعاون بين إدارة المؤسسة ومنظمات المجتمع المدني المحيطة بها، (أبو الحسن: 2020، 209) ، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية لعبارة " ينظر المجتمع لعملية الدمج نظرة استهزاء واستخفاف " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح (40) وبانحراف معياري (0.79), وهذا قد يرجع ، ويتضح مما سبق أن درجة المشكلات التي ترجع المجتمع كانت بدرجة " فوق المتوسط " بحسب أراء عينة الدراسة حيث بلغ الوزن المرجح لجميع الفقرات (23.45) وانحراف معياري(2.82)" وبنسبة مئوية "78%"

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي واختبار "ت" لتقييم مفردات العينة حول الخدمات المقدمة لأسر للأطفال التوحديين في كل بعد من الأبعاد

ت	المجـــــــال	الون المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية "	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	محور معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة	22.15	2.90	%74	0.000	الثاني
2	محور معوقات دمج أطفال التوحد التى ترجع إلى الروضة	21.60	2.14	%72	0.000	الثالث
3	محور معوقات دمج أطفال التوحد التى ترجع إلى البيئة الاجتماعية	23.45	2.82	%78	0.000	الأول

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام للعناصر المتعلقة بمعوقات دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال وفقاً استجابة عينة الدراسة حيث جاءت (المعوقات التي ترجع إلى البيئة الاجتماعية بالترتيب الأول والمعوقات التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة بالترتيب الثاني ، بينما المعوقات التي ترجع إلى الروضة ، جاءت بالمرتبة الثالثة .

جدول رقم (10) العلاقات الارتباطية بين معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الاطفال و الخصائص الديمغرافية والاكاديمية لأفراد عينة الدراسة

المحاور الخاصة بقياس معوقات دمج أطفال التوحد	قيم معامل الارتباط لبعض المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة مجتمع الدراسة				
	المؤهل العلمي	المرحلة العمرية	التخصص العلمي	الدخل الشهري	سنوات الخبرة
محور معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة	.021	.204	3.78	.077	274
محور معوقات دمج أطفال التوحد التى ترجع إلى الروضة	-.117-	.219	-.491-	.263	.006
حور معوقات دمج أطفال التوحد التى ترجعه إلى البيئة الاجتماعية	.274	.309	-.281-	.453	.393
الدرجة الكلية لمحاور معوقات دمج الأطفال المصابين بطيف التوحد	.095	.398	-.496-	.451	.261

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توحد علاقة ارتباطية بين محور محور معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الأكاديمي للمعلة وبين التخصص العلمي – وسنوات الخبرة) لأفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقات ارتباطية بين بقية المحاور لدمج أطفال التوحد ومجمل الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (11) العلاقات الارتباطية بين معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الاطفال و الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة

المحاور الخاصة بقياس معوقات دمج أطفال التوحد	قيم معامل الارتباط لبعض المتغيرات المرتبطة بالخصائص المهنية لعينة الدراسة		
	الحصول على دورات تدريبية	عدد الدورات	موضوعات الدورات
المعوقات التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة	3.45	-.162-	2.75
المعوقات الثي ترجع إلى الروضة نفسها	-.189-	-.187-	-.050-
المعوقات التى ترجع إلى البيئة الاجتماعية	.006	-.026-	-.046-
الدرجة الكلية لمحاور معوقات دمج الأطفال التوحد بمؤسسات رياض الاطفال	3.88	-.198-	3.57

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد أي علاقات ارتباطية بين محور المعوقات التي ترجع للإعداد الأكاديمي للمعلة والحصول على الدورات التدريبية،

والموضوعات التي شملتها الدورة، بينما لا توحد علاقة بين بقية المحاور لقياس دمج أطفال التوحد والخصائص المهنية لأقراد عينة الدراسة (عدد الدورات التدريبية)

نتائج الدراسة:

1- جاءت معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع إلى البيئة الاجتماعية في المرتبة الأولي بنسبة (78%).

2- جاءت معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الأكاديمي للمعلة في المرتبة الثانية بنسبة (74%).

3- جاءت معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع التي ترجع إلى الروضة في المرتبة الثالثة بنسبة (72%).

4- توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية بين معوقات دمج أطفال التوحد التي ترجع للإعداد الاكاديمي للمعلة وبين التخصص العلمي – وسنوات الخبرة.

1- توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية بين معوقات دمج أطفال التي ترجع للإعداد الأكاديمي للمعلة والحصول على الدورات التدريبية، والموضوعات التي شملتها الدورة، بينما لا توحد علاقة بين بقية المحاور لقياس دمج أطفال التوحد والخصائص المهنية لأقراد عينة الدراسة (- عدد الدورات التدريبية) .

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الأطفال

أولاً ـ الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

1- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة.

2- تحليل معطيات الدراسة الميدانية الراهنة والنتائج التي توصلت إليها.

3- الإطار النظري للممارسة العامة لمهنة الخدمة الاجتماعية.

4- مؤسسات رياض الاطفال بالمجتمع الليبي "أهدافها -برامجها –فلسفتها -رؤيتها ".

ثانياً ـ الأهداف التي يسعى التصور لتحقيقها:

الهدف العام والأساسي لهذا التصور هو: (الوصول إلى إطار عام للممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الأطفال بالمجتمع الليبي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأتية)

1- التأكيد على دور الممارس العام داخل مؤسسات رياض الأطفال بالمجتمع الليبي.

2- التأكيد على أهمية دمج أطفال التوحد في سن مبكر (مرحلة رياض الأطفال) بمؤسسات رياض الأطفال.

3- مساعدة الأسرة التعليمية بمؤسسات رياض الاطفال على التغلب على المعوقات التي تحد من دمج هذه الفئة بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك نظرا لأهمية التدخل المبكر في تنمية قدرات الأطفال التوحديين خاصة (قدرات التواصل الاجتماعي – اللغوي).

4- إيجاد حلقة وصل بين مؤسسات رياض الأطفال، وبين الوزارات ذات العلاقة بهذه الشريحة مثل وزارة الشئون الاجتماعية – هيئة الثقافة والاعلام. ...إلخ، والتي تلعب دور أساسي في رسم السياسات والخطط من أجل الارتقاء بهذه الشريحة من المجتمع.

ثالثاً ـ استراتيجيات التصور المقترح:

1-استراتيجية (الاقناع) : تهدف هذه الاستراتيجية إلي تحقيق التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع والجماعات حول القضايا التي تهم مجتمعهم كأساس لإحداث تعديل في اتجاهاتهم وقيمهم لشعورهم من خلال الاقتناع بأن هناك مصلحة عامة سوف يتم تحقيقها وسوف تعود عليهم بالفائدة (علي ، 2010: 118) ، ويستخدم الاخصائي الاجتماعي هذه الاستراتيجية مع عديد من الاتساق مثل معلمات رياض الأطفال ، وأهالي الأطفال الاسواء المتواجدين بنفس الروضة كنسق عميل ونسق هدف في آن واحد لإقناعهم بقدراتهم الكامنة بداخل أطفال التوحد وان هذه القدرات يمكن استغلالها والاستفادة منها ، ويمكن استخدامها أيضا مع أسر هؤلاء الاطفال والمنظومة التعليمية مثل إدارات الرياض والمتهمين بالمجال، والمسئولين بمراقبة التعليم لإقناعهم بأهمية دمج الأطفال في مبكر ،وتتطلب هذه الاستراتيجية من الاخصائي الاجتماعي ما يلي :

أ- طرح الجوانب الايجابية لعملية دمج أطفال التوحد بمرحلة رياض الأطفال، وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة مثل راديو غريان الحر بالاستعانة بذوي الخبرة في هذا المجال.

ب ـ العمل على تدليل الصعوبات والمعوقات الادارية كإقناع إدارة الروضة على تقبل للعمل الاجتماعي مع أطفال التوحد القابلين للدمج داخل الروضة.

ج ـ تدعيم نقاط القوة في النسق الاسري ومساعدته على تعميم الخبرات الناجحة بالأسرة، وتوسيع دائرة الاتصال والتفاعل بما يحقق التوازن الاسري والمسبع لرغبات الأعضاء.

2-استراتيجية (التعليم والتدريب) : الهدف من استخدام هذه الاستراتيجية هو مساعدة معلمات رياض الأطفال بمدينة غريان على زيادة معارفهم الخاصة تلك المعلومات المتصلة بحقوقهم وواجباتهم نحو الأطفال ذوي الاجتياحات الخاصة بشكل عام، ومساعدتهم كذلك على زيادة خبراتهم في هذا المجال، ويستخدم الاخصائي الاجتماعي

هذه الاستراتيجية لتدريب معلمات رياض الأطفال على الأساليب وطرق دمج أطفال التوحد وتتطلب هذه الاستراتيجية من الاخصائي الاجتماعي ما يلي:

أ- القيام بالندوات وورش العمل المختلفة التي تهتم بالتعريف بأهمية دمج أطفال التوحد بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك لما له من أهمية من تطوير مهاراتهم الاجتماعية واللغوية بشكل تلقائي، من خلال أقرانهم.

ب ـ إقناع المسئولين بمركز تدريب المعلمين بالقيام بدورات تدريبية لتدريب معلمين الفئات الخاصة والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدراس التعليم العام على الاساليب وطرق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-استراتيجية (المساعدة الذاتية) : تهدف هذه الاستراتيجية إلى دعم القدرات الذاتية، والذات التنموية في أفراد المجتمع الذين يواجهون مشكلات متشابهة، في محاولة لتحسين فرص الحياة ورفع مستوى المعيشة، وإحداث تغييرات في قيمهم واتجاهاتهم ومعارفهم أثناء قيامهم بالعمل معاً (على، 2010: 132)، ويستخدم الاخصائي الاجتماعي هذه الاستراتيجية لمساعدة أطفال التوحد أثناء دمجهم مع أقرانهم في إكسابهم بعض المهارات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الاخصائي الاجتماعي ما يلي:

أ- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الاسرة التعليمية بالروضة عن سلوكيات هؤلاء، وتبصيرهم بدورهم في تقبلهم والتعايش مع حالتهم وتهيئة مناخ تعليمي آمن خالي من الضغوط البيئية بقدر الإمكان.

ب ـ إمداد أسر الأطفال المتواجدين أطفالهم داخل الروضة بكافة المعلومات المتاحة عن ايجابيات الدمج في سن مبكر، وذلك عن طريق عرض لبعض التجارب الناجحة في هذا المجال.

ج ـ القيام بتدريب الطفل علي بعض مهارات الاعتماد على النفس، بالاشتراك مع الأسرة وذلك لتقليل اعتماده المستمر على الاخرين.

رابعاً ـ التكنيكيات المستخدمة للتصور المقترح:

1-أسلوب المناقشة الجماعية: ويستخدمها الاخصائي الاجتماعي بغرض التعرف على أفكار الاسرة التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال نحو دمج التوحد بمرحلة رياض الاطفال، ومدى استجاباتهم للمشاركة في هذه العملية، والعمل على تصحيح الأفكار السلبية.

2-الاتصال المباشر: حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بالاتصال المباشر بأسر الأطفال التوحد القابيلين للدمج، بهدف تكوين فكرة شاملة عن مدى معرفتهم بعملية الدمج، وهذا الفهم يدفعه إلى وضع الخطط المناسبة للدمج بمشاركة فريق العمل بوحدة الاندماج من ناحية، وإدارات الرياض من ناحية ثانية من ناحية، وهذا الاتصال يؤدى إلى كسب الاخصائي الاجتماعي ثقة أسر أطفال التوحد القابلين للدمج.

3-الدافعية: ويستخدمها الاخصائي الاجتماعي بغرض تخليص اسر أطفال التوحد القابلين للدمج من مشاعرهم السلبية اتجاه أطفالهم، وإشعارهم بأهمية دمجهم في سن مبكر.

5-تكنيك حل المشكلة: حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بمساعدة فريق العمل بالروضة على حل بعض المشكلات التي تواجه اطفالهم بأسلوب علمي، ومنهج التفكير، وليس بطريقة عشوائية، وذلك كقيام الأخصائي الاجتماعي بالاستعانة بأخصائي تعديل السلوك، أو أخصائي صعوبات التعلم لتوجيه هذا الفريق، أو الاستعانة ببعض الخبراء ذوي العلاقة في هذا المجال.

7 -تكنيك النماذج التعليمية: حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي باستخدام هذا التكنيك مع أسر الأطفال الملتفين بالروضة من الاسواء، واسر أطفال التوحد القابلين للدمج، وفريق العمل بالروضة، وذلك عن طريق عرض النماذج الناجحة في مجال دمج أطفال التوحد في سن مبكر، والنتائج الإيجابية التي توصل اليها من خلال الدمج سواء كانت في الجانب (الاجتماعي أو الادراكي أو اللغوي)

خامساً ـ مهارات الاخصائي الاجتماعي اللازمة لإنتاج هذا التصور:

تتطلب عملية تنفيذ الاخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية السابقة توافر مجموعة من المهارات لديه والتي تتضمن:

1- المهارة **الادراكيـــــة**: وهي تتمثل في قدرة الاخصائي الاجتماعي علي إدراك حقيقة المشكلة التي يعاني منها اسر أطفال التوحد، وطبيعة العوامل المؤثرة في المشكلة وملاحظة ما هو ملموس وما هو غير ذلك، ويبدأ الاخصائي في التعرف على الحقائق بواقعية، وهذا يساعد في التغلب علي معوقات دمجهم بالطريقة الصحيحة والمثلي.

2- **المهارة في تكوين العلاقة المهنية بين الاخصائي وفريق العمل**: وهذا يبنى خلال اللقاءات وورش العمل والندوات وخلال ممارسة العمل المهني بمؤسسات رياض الأطفال.

3- المهارة في التسجيل الالكتروني وتكنولوجيا الاتصال: وهذه تساعد الاخصائي فريق العمل معرفة مدى نجاح عملية الدمج .

4- **المهارة في تفهم الدور**: يجب على الاخصائي تفهم دوره من ناحية، وكذلك طبيعة دور كل عضو في فريق العمل من ناحية أخرى حتى يتم التناسق والانسجام بين الاخصائي وأعضاء فريق العمل بالمؤسسة مثل (مدير الروضة ، والاخصائية النفسي، ومشرفة النشاط،)

سادساً- الأدوات والأساليب المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

1- **التقارير**: يجب على الاخصائي الاجتماعي أن يستخدمها وذلك لأنها تساعد على تقييم أدائه المهني داخل الروضة، ومن خلال تحليل هذه التقارير يستطيع الاخصائي التعرف على مستوي التغلب علي المعوقات التي تعيق عملية الدمج.

2- المقابلة: يجب على الاخصائي أن يستخدمها مع أسر أطفال التوحد المندمجين بالروضة وذلك لأنها تساعده في التعرف على مستوي نجاح دمج كل طفل على حدى .

المراجـــــــــع :

- ابوالنصر: مدحت ، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع 2009.

-أسامة : فاروق مصطفي ، السيد : كامل الشربيني ، التوحد - الاسباب– التشخيص- العلاج ، (عمان: دار المسيرة ،2014).

- البعلبيكي: منير ، قاموس المورد (إنجليزي - عربي) ، (بيروت: دار العلم للملايين ، 1998) .

- الحنفي :عبد المنعم ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (القاهرة: مكتبة مدبولي ، 1978).

-درويش : يحي حسن ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، (انجليزي- عربي) الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، 1998 م

- السعيد: هلا ، الدمج الاكاديمي والتجهيزات الفيزيقية للفصول وغرف المصادر ، (القاهرة: مكتبة الانجلـو المصرية ، 2012) .

- سلامة: سهير محمد ، استراتيجيات التدخل المبكر والدمج ، (القاهرة : زهراء الشرق ، 2009) .

-سميرة عبداللطيف السعد ، معاناتي والتوحد - مرض التوحد وأسبابه - صفاته - علاجه - أفضل الطرق للتعليم ، (الكويت: جمعية رعاية المعاقين 1992)

-الطبي، سنا، فوزي ، ناظم (2005) ، معجم مصطلحات اضطراب التوحد ، الرياض ، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة 2005.

-طه، راضي عبدالمجيد (2014)، الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعافين سمعيا في مدارس التعليم العام، القاهرة دار الفكر العربي 2014.
-علي: ماهر أبو المعاطي، استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2010 م.
-عناية: غازي ، البحث العملي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) عمان دار المناهج للنشر والتوزيع 2014 م .
-فارس : عصام (2006) ، رياض الأطفال ، التنشئة ، الإدارة ، الأنشطة ، الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع 2006 م.
-الكبير: عبدالله واخرون لسان العرب لأبن منظور (القاهرة: دار المعارف ، بدون دار نشر) الدوريات
-بسيس: عارف حسين، عبدالخالق، فاطمة حسين (2024)، معوقات دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدارس التعليم العام بمدينة شحات من وجهة نظر المعلمين ، مجلة المنارة العلمية ، كلية الآداب والعلوم قمينس ، جامعة بنغازي، العدد السابع ديسمبر 2024م.
- البي: امحمد خليفة، الشيباني: فوزي غومه (2020)، الصعوبات التي تواجه ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين من وجه نظر معلميهم ، مؤتمر التربية الخاصة الأول ، كلية التربية المرج ، جامعة بنغازي في الفترة 9-10-11-مارس 2020م
- الجشاني : علي امحمد (2016) ، الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراته ، المجلد الثاني العدد السادس 2016م .
-حسنونه : هبة ، النعيرات صباح (2024) تقييم برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال في ضؤ المعايير الأخلاقية العالمية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس العدد الأول 2024م
-الديب: راندا مصطفي، المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمي الأول قسم الصحة النفسية، كلية التربية ، جامعة بنها .
-سعيد: نادية زغلول ، معوقات تخطيط خدمات رعاية طلاب الجامعات ، دراسة مطبقة علي الادارة العامة لرعاية الشباب (القاهرة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد (21)).2001 .
-سعيد، يسري ، تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة الطلابية ، (القاهرة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد (13) 2002.
-علي، ماهر أبو المعاطي، قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية الانسانية (حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية العدد الثالث ، 1997)
-القطاونه: يحي حسين عثمان ،(2022) المعوقات التي تواجه التعليم الدامج في رياض الأطفال الدامجة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلماتهم و أولياء امورهم في محافظة الكرك ، دراسات العلوم التربوية المجلد 49 ، العدد 3 ، 2022 م

تاريخ الاستلام 15 / 7 /2025م تاريخ القبول 1 / 8 / 2025م